

Distr.: General  
25 February 2020  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة

## الدورة الرابعة والسبعون



### الوثائق الرسمية

#### لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السادسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، الساعة 10:00

الرئيسة: السيدة باخِر (نائبة الرئيس) . . . . . (النمسا)  
فيما بعد: السيد بحر العلوم . . . . . (العراق)

#### المحتويات

البند 49 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)  
(أ) التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org)).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

حالات الطوارئ (UN-SPIDER)، ومركز مراقبة الرحلات التابع لبرنامج كوسباس - سارسات الدولي، والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء. ويشارك أيضا مع منظمات دولية في مشاريع في إطار اتفاقات التعاون الفضائي الثنائية والمتعددة الأطراف.

4 - وقال إن العدد المطرد من الأجسام التي تُطلق في المدار يجب خطرا متزايدا لتصادم الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي والتشويش على عملياتها. ويلزم تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة، كما ينبغي لجميع الدول التي تتراد الفضاء أن تتخذ تدابير لتخفيف ذلك الحطام. ومن دواعي القلق التقارير التي أفادت بأن الحطام قد نتج عن التجارب غير المسؤولة لسلاح مضاد للسواتل في مستهل عام 2019. وينبغي مناقشة إجراءات إزالة الأجسام الفضائية أو تدميرها مناقشة مستفيضة في الأمم المتحدة، ضمنا لفعالية هذه التدابير ومقبوليتها لدى أصحاب المصلحة. وينبغي معالجة مسائل الحطام الفضائي بطريقة لا تشكل عائقا للبرامج الفضائية للدول النامية.

5 - وقال أيضا إنه يجب معالجة الثغرات في القانون الدولي للفضاء، منعا لتسليح الفضاء الخارجي. وقد حُظر نشر الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الفضاء الخارجي بموجب معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (معاهدة الفضاء الخارجي). غير أن المعاهدة لم تتناول وضع أنواع أخرى من الأسلحة في الفضاء الخارجي، كما أنها لا تحظر استخدام القوة ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي انطلاقا من الأرض. وهذه المسائل تحتاج إلى معالجة في معاهدة شاملة بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وقد وقع الاتحاد الروسي وباكستان مؤخرا، تعبيرا عن التزامهما المشترك بعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في الفضاء الخارجي، بيانا مشتركا بشأن عدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء الخارجي؛ وينبغي للدول المسؤولة الأخرى التي تتراد الفضاء أن تحذو حذوهما.

6 - وزاد قائلا إن باكستان تؤيد الجهود الرامية إلى تعزيز الآليات القائمة والبحث عن سبل جديدة للحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وتعترف بالعمل الذي تقوم به اللجنة ابتغاء زيادة الشفافية وتدبير بناء الثقة التي اتخذتها الدول الأعضاء في إطار الشرائع الدولية المعنية بالفضاء. وتضطلع اللجنة بدور رئيسي في تطوير النظام القانوني العالمي وإطار حوكمة الفضاء الخارجي. والواقع

في غياب السيد بحر العلوم (العراق)، تولت السيدة باخر (النمسا)، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتُتحت الجلسة الساعة 10:05.

البند 49 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/74/20 و A/C.4/74/L.7)

(أ) التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

1 - السيد محسن (باكستان): قال إن بلده، بوصفه عضوا في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية منذ عام 1973 وطرفا في المعاهدات الأساسية الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي، ملتزم بمبادئ تيسير إمكانية وصول جميع البلدان إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة ودون تمييز، أيا كانت درجة تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ وعدم تملك الفضاء الخارجي بدعوى السيادة بطريق الاستخدام أو الاحتلال أو بأية وسيلة أخرى؛ واستخدامه حصرا في الأغراض السلمية باعتباره تراثا مشتركا للبشرية.

2 - وقال أيضا إن اللجنة تضطلع بدور حيوي في مساعدة البلدان النامية على المشاركة في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه بما يحقق تميماتها الاجتماعية والاقتصادية. وإن اللجنة هي المنتدى الأمثل لتعزيز المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بالفضاء. وبالنظر إلى أهمية استخدام الأصول الفضائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد أسهمت باكستان في المداولات المتعلقة بوضع خطة "الفضاء 2030". وينبغي للجنة أن تواصل التركيز على ولايتها الأساسية المتصلة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأن تساعد البلدان على بناء معارفها وخبراتها في مجال التطبيقات الفضائية.

3 - وأردف قائلا إن التعاون الدولي أساسي لتطوير التكنولوجيا وضمان سيادة القانون من أجل الحفاظ على الطابع السلمي لأنشطة الفضاء الخارجي. وقال إن بلده عضو نشط في الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، ولجنة أبحاث الفضاء، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والمنتدى الإقليمي لوكالة الفضاء لآسيا والمحيط الهادئ. وهو يستضيف مكتب الدعم الإقليمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في

الأمم المتحدة مركزا لتنسيق التعاون الدولي بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

10 - السيد عمر (نيجيريا): قال إن أهمية التقدم العلمي الناجم عن استكشاف الفضاء وإسهامه في التنمية المستدامة ورفاه الناس بيزران ضرورة صون الفضاء الخارجي والأجرام السماوية بوصفها تراثا مشتركا للبشرية جمعاء، وإن القيام بالأنشطة الفضائية ينبغي أن يكون مسخرا فقط للأغراض السلمية وأن يكون في صالح جميع البلدان، أيا كانت درجة تطورها الاقتصادي والعلمي. وتحتمل الدول ذات القدرات الفضائية الكبرى مسؤولية خاصة في هذا الصدد ومسؤولية عن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء.

11 - وقال إنه بالنظر إلى دور تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ينبغي أن تتضمن خطة "الفضاء 2030" رؤية طويلة الأجل لتنفيذ مبادرات الأمم المتحدة مثل خطة عام 2030 وإطار سندي واتفاق باريس. وينبغي تحديد تدابير محددة كجزء من خطة "الفضاء 2030" لمعالجة الفجوة بين الدول المتقدمة النمو والدول الناشئة التي ترتاد الفضاء. وقال إن بلده على استعداد للعمل مع الدول الأعضاء الأخرى ابتغاء تسخير تكنولوجيا الفضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي ألا يقتصر استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه على قلة من البلدان ذات الحظوة. وهناك حاجة إلى مبادئ توجيهية تحدد إطارا لمشاركة البلدان النامية، التي تكتسي أهمية بالغة. وأعرب عن ترحيبه بالاقترح الداعي إلى إنشاء فريق عامل دائم، بدلا من فريق عامل محدد زمنيا، وذلك لتعزيز المبادئ التوجيهية الـ 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

12 - وقال إن بلده، سعيا منه إلى استخدام قدراته المتنامية في مجال تسخير علوم الفضاء لأغراض التنمية، قد بدأ مجموعة من المشاريع، بما في ذلك إعداد مؤشر لقياس الحساسية البيئية إزاء التصحر، والتحليل الديمغرافي، وتقييم انبعاثات الكربون. ومن الأمور الحيوية أن تعزز الأمم المتحدة الوصول إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة ودون تمييز. وقد أثبت برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية فائدته للبلدان النامية من حيث بناء القدرات.

13 - واسترسل قائلا إن برنامج UN-SPIDER قد كان مفيدا للغاية في نيجيريا وغرب أفريقيا، وإن وكالات الفضاء في بلده تعاونت مع مكتب الدعم الإقليمي الذي يوجد مقره في نيجيريا على وضع نظام وطني فعال لإدارة الكوارث. وكان أحد مسببات الكوارث الطبيعية، وهو

أن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده مسألة رئيسية تتطلب إطارا دوليا ملزما قانونا يقوم على توافق الآراء.

7 - السيد إسلام (بنغلاديش): قال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي المنتدى الحكومي الدولي الرئيسي لتعزيز التعاون بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وبشأن تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية في الأنشطة المتصلة بالفضاء. وقال إن بلده ما فتئ يدعو إلى استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وهناك حاجة متزايدة إلى استغلال الأنشطة والتكنولوجيا المتصلة بالفضاء في خدمة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامين في جميع البلدان. وإن استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في مجالات من قبيل التطبيق عن بُعد والتعليم عن بُعد وإدارة الكوارث وتطبيقات حماية البيئة يمكن أن يسهم إسهاما كبيرا في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهداف المبادرات العالمية مثل إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

8 - وقال أيضا إن بلده، الذي يتعرض لكوارث طبيعية متكررة، يدرك المنافع المحتملة للاستثمار في البحوث الفضائية والاستشعار عن بُعد، ومن ثم فقد أطلق في أيار/مايو 2018 أول ساتل له، هو "بانغاباندهو الأول"، وبذلك انضم إلى الدول التي ترتاد الفضاء. ويساعد الساتل على تحسين الاتصالات من أجل التنمية وتحسين طائفة من الخدمات في المناطق النائية. وتعمل حكومة بلده بالفعل على إطلاق الساتل المقبل الخاص بالبلد.

9 - وأردف قائلا إنه ينبغي للدول ذات القدرات الفضائية الكبرى أن تساعد على منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وقال إن بلده يؤيد المفاوضات على صك دولي ملزم قانونا لهذا الغرض، وذلك في مؤتمر نزع السلاح. وينبغي للدول الرئيسية التي ترتاد الفضاء أن تحجم عن القيام بالأنشطة التي من شأنها أن توجج التوتر في الفضاء الخارجي. وتضطلع تدابير الشفافية وبناء الثقة بدور هام في تعزيز الأمن في الفضاء واستدامة الأنشطة الفضائية. وإن تخفيف الحطام الفضائي يتطلب تعاونا دوليا، وتحتمل الدول الرئيسية المرتادة للفضاء التي أسهمت حتى الآن أكثر من غيرها في الإضرار ببيئة الفضاء الخارجي المسؤولية الرئيسية عن ضمان سلامته. وينبغي أن يجري استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه بشفافية وبطريقة تشمل جميع الدول الأعضاء على نحو منصف. ويجب سد الفجوة في تكنولوجيا الفضاء بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، وينبغي أن تظل

المستمر والاحتلال المؤقت للقمر، السيطرة على مرافقه الفضائية في شبه جزيرة القمر، بما في ذلك المرفق NIP-16 الذي كان يُستخدم في ما سبق لتتبع المسابر الفضائية المسيّرة إلى الزهرة والمريخ، التي كانت تشغّلها الأكاديمية الوطنية الأوكرانية للعلوم قبل ذلك العدوان على بلده. وتعتزم الدولة المعتدية الآن إدماج المرفق في شبكتها الخاصة بحلول عام 2020. وترى هذه الدولة أن الفضاء الخارجي مهم من الناحية الاستراتيجية لتعزيز قدراتها العسكرية على الأرض، وقد حولت شبه جزيرة القمر إلى قاعدة عسكرية ضخمة تهدد أمن منطقة البحر الأسود بأكملها. وقال إن استعادة قدرات بلده في مجال الفضاء وعلم الصواريخ أولوية رئيسية لحكومته.

18 - السيد بورغل (إسرائيل): قال إن إسرائيل تواجه تحديات، ومع ذلك فهي ترى أن مستقبل اكتشاف الفضاء مستقبل مثير، وتعتبر الفضاء هو الحدود الجديدة للابتكار والتعاون العالمي. وفي هذا الصدد، أطلقت، ضمن إنجازات أخرى، أول ساتل لها في عام 1988، وأرسلت أول رائد فضاء لها إلى الفضاء في عام 2003، وأطلقت مركبتها الفضائية "بيرشيت" إلى مدار القمر في عام 2019. وأعرب عن استعداد وكالة الفضاء الإسرائيلية للإسهام في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وعن تطلعها إلى ذلك. فاستكشاف الفضاء يتيح فرصا للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف. ومن المجالات التي يمكن فيها توسيع نطاق المعارف المشتركة مجال الاكتشافات العلمية واستكشاف الكون والنظم الموثوقة للملاحة عن بُعد. وإن عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وهو الهيئة الوحيدة في الأمم المتحدة الملتزمة بالحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتنفيذ معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي، عمل جدير بالثناء. ومن التطورات الجديدة بالترحيب المبادئ التوجيهية الـ 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد والتقدم المحرز في خطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها.

19 - وأردف قائلاً إن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما بإمكانها أن تسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وإن حكومة بلده تتخذ خطوات نشطة في هذا الصدد، بما يشمل ميادين حماية البيئة، وإدارة الأراضي والمياه، وتغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، والرصد الزلزالي، وإدارة الموارد الطبيعية، والتنوع البيولوجي، والزراعة، والأمن الغذائي. وإن زيادة مشاركة المرأة في ميدان تكنولوجيا الفضاء أولوية رئيسية من أولويات بلده الذي وضع، بالاشتراك مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، برامج

تغير المناخ - ومن أمثلته النقل الكبير لبحيرة تشاد - قد أعاق النمو الاقتصادي في نيجيريا، مما أدى إلى ظهور نزاعات اجتماعية وجرائم وأمراض وتسبب في هجرة جماعية من المناطق المتضررة بشدة مثل حوض بحيرة تشاد وفي ما نجم عن ذلك من نزاع عبر الحدود. وقال إن حكومة بلده تعمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين على إعادة إحياء النظام الإيكولوجي للحوض ورصده باستخدام الاستشعار عن بُعد، ولذلك فهي تعترف بمبدأ عدم التمييز في إتاحة البيانات الجغرافية المكانية، التي تتسم بأهمية بالغة بالنسبة للتنمية المستدامة في مثل هذه المناطق.

14 - وأعرب عن تأييد وفده لطلبات العضوية في اللجنة، التي قدمها كل من الجمهورية الدومينيكية وبنغلاديش ورواندا.

15 - السيد إيلينيتسكي (أوكرانيا): قال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تضطلع بدور رئيسي في صياغة المعايير الدولية للأنشطة الفضائية وفي الجهود الرامية إلى منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وقال إن بلده يوافق على فكرة إقامة شراكات أقوى وتعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية على جميع المستويات وفيما بين الجهات الفاعلة في الأوساط المعنية بالفضاء على نطاق أوسع، وإنه على استعداد لتقاسم خبرته الكبيرة مع بلدان أخرى. وإن أوكرانيا طرف في أربع من معاهدات الأمم المتحدة بشأن الفضاء الخارجي. وينبغي للدول التي لم تصدق على تلك المعاهدات أو تنضم إليها بعد أن تنظر في القيام بذلك. وإن أحكام القانون الدولي للفضاء، التي ينبغي تدوينها في اتفاقية شاملة، تحتاج إلى تحسين لكي يتسنى التصدي للتحديات الراهنة.

16 - وقال أيضاً إن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما تتيح أداة لا غنى عنها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورصد التقدم المحرز في هذا الصدد. وإن بلده سيسهم في أعمال الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء 2030" ويرحب بكون رؤية الفريق العامل تتجاوز نتائج الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+50). وينبغي للأمين العام أن يكفل تزويد مكتب شؤون الفضاء الخارجي بما يكفي من موارد.

17 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي ألا تُستخدم اللجنة منتدى لإضفاء الشرعية على الحوار مع الأفراد والمؤسسات التجارية والمسؤولين من الدول المعتدية. وقد فقد بلده، من جراء العدوان العسكري الأجنبي

الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد خطوة هامة نحو بناء الثقة وتعزيز السلوك المسؤول في الفضاء الخارجي.

23 - السيد المزواغي (المغرب): قال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي تضطلع بدور محوري في تعزيز التعاون الدولي فيما يتعلق باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ودراسة أنشطة الفضاء الخارجي، وتعزيز البحوث الفضائية والنظر في الجوانب القانونية لاستكشاف الفضاء، واستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. وقال إن بلده يولي أهمية كبرى للتعاون الدولي وبناء القدرات في مجال الأنشطة الفضائية، وإتاحة إمكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي لجميع البلدان، وتحسين الآليات المنصوص عليها في المعاهدات والاتفاقيات لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ومبدأ عدم تملك الفضاء الخارجي.

24 - وأردف قائلاً إن بلده، في إطار المساعدة التي يقدمها للبلدان الأفريقية في مجال بناء القدرات، ينظم دورة تمهيدية سنوية بشأن قانون الفضاء الدولي في مركزه الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء. ويروج المركز الملكي للاستشعار البعدي الفضائي لاستخدام التطبيقات المستمدة من تكنولوجيا الفضاء في شتى الميادين الاجتماعية والاقتصادية. ويروج أيضاً للتعاون الدولي وبناء القدرات في المجالات المتصلة بالفضاء، وهي مجالات بالغة الأهمية للبلدان النامية. فتكنولوجيا الفضاء تضطلع بدور حيوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويمكن أن تسهم في حماية البيئة وإدارة الموارد المائية وتنمية الزراعة. وقال إن بلده يظل ملتزماً باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، سعياً منه إلى تحقيق الأهداف العلمية، والتكنولوجية، والاجتماعية والاقتصادية.

25 - السيد ريفيرو روساريو (كوبا): قال إنه في ضوء التطورات المستمرة في مجال أسلحة الفضاء وتنامي التهديدات الناجمة عن سباق التسلح الجديد، يرحب وفده بأن ضمان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لا يزال يشكل أولوية بالنسبة للجنة الرابعة. وأفاد بأن وفده لا يزال يعارض تسليح الفضاء الخارجي، ولهذا فهو يرى أن إنشاء قوة الفضاء التابعة للولايات المتحدة يشكل تهديداً خطيراً لأمن الجميع ول مستقبل البشرية. فوجود أسلحة في الفضاء سيعرقل استخدامه في الأغراض السلمية. وذكر أنه من دواعي القلق أيضاً استخدام تكنولوجيا الفضاء على حساب الأمن العالمي، بما في

إتاحة المزيد من الفرص للفتيات والنساء لدراسة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والذي يتولى تمويل تلك البرامج.

20 - وقال أيضاً إن إسرائيل، التي تشارك في عدد من مبادرات استكشاف الفضاء، تدعو المجتمع الدولي إلى الانضمام إليها في تلك المساعي. فعلى سبيل المثال، وقعت إسرائيل اتفاق تعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية للمشاركة في مشاريع الوكالة، واتفاقيات مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء التابعة للولايات المتحدة بشأن استخدام "الأستروراد"، وهو سترة واقية من الإشعاع استحدثتها شركة إسرائيلية، وبشأن العلوم النانوية والتكنولوجيا النانوية، وهي مجالات من مجالات الخبرة الإسرائيلية. وقال إن بلده حريص أيضاً على الاستثمار في الاستدامة من أجل تحسين نوعية الحياة لجميع مواطنيه.

21 - السيد بيندياك (سلوفاكيا): قال إن بلده أنشأ سجلاً وطنياً للأجسام الفضائية في عام 2016، امتثالاً لاتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، كما سجل في عام 2017 على النحو الواجب إطلاق أول ساتل له في الفضاء. وفي عام 2018، أنشئ فريق عامل مشترك بين الوزارات لإعداد تشريع بشأن الفضاء الخارجي؛ وقد أخذت المداولات في هذا الصدد في الاعتبار أحكام ميثاق الأمم المتحدة، وجميع معاهدات الأمم المتحدة واتفاقياتها وقراراتها ذات الصلة، والمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد التي اعتمدت مؤخراً. وفي عام 2019، اعتمدت حكومة بلده إطاراً مفاهيمياً للأنشطة الفضائية، يتضمن رؤية لعام 2020 وما بعده لتنمية قطاع الفضاء في سلوفاكيا، ولا سيما بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية، كما أنها تعيد تأكيد التزام البلد بالتعاون الدولي والسلوك المسؤول في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، تمشياً مع القانون الدولي. وقد ركز بلده في السنوات الأخيرة على تطوير صناعته الفضائية، وتقوية مؤسساته العلمية والبحثية، ووضع برامج أكاديمية جديدة، والعمل مع المنظمات غير الحكومية.

22 - وقال أيضاً إن التعاون الدولي في الفضاء الخارجي ينطوي على إمكانات كبيرة تعود بالنفع على البشرية، ويسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويخفف من أثر الكوارث الطبيعية والنزاعات ويمنع حدوثها. وإن الاستثمارات الكبيرة في النشاط التجاري في الفضاء، والمفاهيم التكنولوجية الجديدة، وتعزيز الوصول إلى تكنولوجيا الفضاء وبياناته، والازدحام المتزايد في مدارات الأرض قد جعلت من الضروري أن تلتزم جميع الدول، حتى البلدان الصغيرة والدول الناشئة التي ترتاد الفضاء، بتهيئة بيئة فضاء خارجي آمنة ومستدامة. ولذلك فإن اعتماد

استكشاف الفضاء واستخدامه قد ساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع البلدان. وأشار إلى تزايد استخدام تكنولوجيا الفضاء في مجالات مثل التطبيق عن بُعد، والملاحة الساتلية، والاستشعار عن بُعد، وإدارة الكوارث، والرصد البيئي، والتنبؤات الجوية. ويكتسي توافر معلومات جغرافية مكانية موثوقة وشاملة أهمية حاسمة للتصدي لتغير المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

30 - واستدرك قائلاً إن هذا المستقبل الواعد بدأ يفقد بريقه شيئاً فشيئاً نتيجة عسكرة الفضاء وانتشار الحطام الفضائي. وينبغي للمجتمع الدولي أن يفكر ملياً في طرق لكفالة الاستخدام الآمن والمستدام للفضاء، وفي كيفية استغلاله على النحو الأمثل بصورة سلمية لمنفعة البشرية. وتكتسي مسائل مثل تعزيز التعاون الدولي والإقليمي والأقاليمي، وكفالة سيادة القانون، بما في ذلك وضع الأنظمة اللازمة في مجال الفضاء، والحفاظ على السلام في الفضاء الخارجي، أهمية بالغة لكفالة استمرار انتفاع الشعوب كافة بالأنشطة الفضائية بصرف النظر عن مستوى تطورها الاقتصادي أو العلمي.

31 - وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيب الكاميرون بجهود الأمم المتحدة الرامية إلى إنشاء نظام قانوني دولي يتناول إدراج وتطوير المفاهيم الواردة في إعلان المبادئ القانونية المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. ومضى يقول إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ينبغي أن تواصل العمل على توطيد وتعزيز هذا النظام القانوني الدولي لضمان الاستخدام السلمي والعاقل والمنصف لتكنولوجيا الفضاء. وفي ختام كلمته قال إنه يحق لجميع البلدان المتمتع بالفوائد التي تجنى من أنشطة الفضاء الخارجي، وينبغي للبلدان النامية أن تتلقى المساعدة من المجتمع الدولي لكي تطور قدراتها الذاتية في مجال الفضاء، مما يمكنها من معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الملحة الماثلة أمامها.

32 - السيد عزيزان (ماليزيا): قال إنه نظراً لتزايد عدد الدول التي أطلقت برامج لاستكشاف الفضاء، من الضروري أن يتواصل استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية حصراً، مما يسهم في تحقيق الأمن الجماعي والرفاه والازدهار. وقد مثل اعتماد الديباجة والمبادئ التوجيهية البالغ عددها 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تطوراً جديراً بالترحيب في هذا الصدد. وتمثل حماية الفضاء الخارجي ومنع عسكرته مصلحة مشتركة.

33 - وأشار إلى أن السياسة المتعلقة بالفضاء التي ينتهجها بلده تهدف إلى تحسين الحوكمة؛ وتطوير العلوم والتكنولوجيات والخبرات في

ذلك من خلال الشبكة الكثيفة من سواتل التجسس التي تسدّ المدار الثابت بالنسبة للأرض بالحطام الفضائي، فضلاً عن كونها تشكل تهديداً للسلام والتنمية.

26 - واسترسل قائلاً إنه ينبغي أن يتواءم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض مع الإطار القانوني الذي وضعتة معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي ذات الصلة، مع مراعاة المساهمة التي يمكن أن تقدمها الأنشطة المضطلع بها في الفضاء للتنمية المستدامة ولتنفيذ خطة عام 2030. وأشار إلى وجود حاجة ملحة لتعزيز الإطار القانوني باعتماد معاهدة متعددة الأطراف بشأن منع وحظر نشر أسلحة في الفضاء الخارجي. ويمكن وضع هذا الصك بإجراء حوار بناء بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولا سيما لجننتها الفرعية القانونية، ومؤتمر نزع السلاح، الذي ينبغي أن يضطلع بدور رئيسي في وضع معاهدة دولية لمنع تسليح الفضاء الخارجي. ويشكل مشروع المعاهدة الصيني - الروسي بشأن هذا الموضوع أساساً متيناً للتفاوض.

27 - وأفاد بأنه لجميع الدول الحق في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ولكن ذلك يُعتبر حلماً مستحيلاً بالنسبة لمعظم البلدان النامية. وينبغي لجميع الدول أن تتمتع بحقوقها المشروعة في الوصول إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة مع غيرها ودون تمييز، وأن تجني فوائد التعاون من حيث بناء القدرات ونقل تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. ويجب بذل مزيد من الجهود لتعزيز مشاركة البلدان النامية على نطاق أوسع وبشكل أكثر فعالية في الأنشطة المضطلع بها في الفضاء.

28 - وأوضح أنه رغم الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على بلده، تولي كوبا اهتماماً متزايداً بعلوم الفضاء وتطبيقاتها، وهي تكثف جهود البحث والتطوير في مجال استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض الأرصاد الجوية، ولا سيما للتنبؤ بالكوارث الطبيعية ولتقييم المخاطر. وفي الختام، أشار إلى الدور الخاص الذي تضطلع به الأمم المتحدة ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتعزيز التعاون في مجال الأنشطة الفضائية، ولا سيما لمعالجة المسائل المتصلة بتغير المناخ والأمن الغذائي والموارد الطبيعية وإدارة الكوارث والتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية.

29 - السيد نغوامبي وواغا (الكاميرون): قال إن التقدم الكبير العلمي والتكنولوجي الذي أُحرز في السنوات الأخيرة في مجال

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئاتها الفرعية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وتجديد أولوياتها وللاتفاق على تلك التدابير. ويمكن للأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي أن تحفز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولا سيما في البلدان النامية. ولذلك من الضروري بناء قدرات الموظفين في تلك البلدان وتقديم المساعدة التقنية لهم لكي يكتسبوا المعارف والخبرات التي يتم تطويرها في الدول الأكثر تقدماً في مجال ارتياد الفضاء.

37 - وأكدت ضرورة تعزيز لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من أجل معالجة المسائل المتصلة باستخدام الفضاء الخارجي، وتجنب أي خطر يهدد الحفاظ عليه، وكفالة استدامته على الأمد الطويل، ودعم التنمية وتعزيز التعاون الدولي. وينبغي أن يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لتلك اللجنة في تعزيز استدامة أنشطة الفضاء الخارجي لكفالة أن تستفيد الأجيال القادمة أيضاً من الوصول إلى الفضاء.

38 - وأردفت قائلة إن السلفادور، باعتبارها دولة هشة بيئياً، تود المشاركة بفعالية أكبر في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل التكيف مع تغير المناخ وتقادي الضرر من الظواهر الطبيعية والبشرية المنشأ والتخفيف من حدة هذا الضرر والتخلص منه، ولا سيما في مجالات الموارد المائية والزراعة والحراجة والموائل الساحلية. وبغية الاستفادة من علوم وتكنولوجيا الفضاء لإدارة الكوارث، وحماية البيئة، والتطبيب عن بُعد، والتعليم عن بُعد، أنشأت حكومتها فريقاً مشتركاً بين المؤسسات مؤلفاً من ممثلين عن مختلف الوزارات ليكون بمثابة نظير للجنة. وينبغي تكثيف عمل هذا الفريق وضمان توفير التمويل المناسب له. وثمة حاجة إلى التعاون وتقديم المساعدة التقنية باستمرار لمواصلة عمل اللجنة والمبادرات المتصلة ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

39 - السيد التلب (مصر): قال إن بلده أدرك في وقت مبكر أن دخول عصر الفضاء بات ضرورة ملحة، وطوّر على إثر ذلك رؤية مستقبلية ثاقبة مبنية على أهمية التعاون الدولي بين مؤسسات الأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية بما يخدم أهداف التنمية السلمية لخدمة الإنسانية جمعاء. وأشار إلى أن بلده قد أنشأ برنامجاً للأقمار الصناعية ومجلساً لبحوث الفضاء في عام 1998، وأطلق أول قمر صناعي بصناعة مصرية خالصة في عام 2017 والثاني في عام 2019. وقد أنشئت وكالة الفضاء المصرية في عام 2016 لوضع استراتيجيات بلده في مجال الفضاء وإنشاء البنية التحتية اللازمة لتصنيع الأقمار

مجال الفضاء؛ والتركيز على التكنولوجيات والبنى التحتية والتطبيقات الهامة؛ والمساهمة في اقتصاد البلد ورفاهه؛ وتعزيز التعاون الدولي. ولتحسين إدارة الأنشطة المضطلع بها في الفضاء، تم دمج وكالتين لتشكيل وكالة الفضاء الماليزية. وتتمثل مهمة الوكالة في تسخير البيانات الساتلية لاستخدامها لفائدة الأمن الغذائي والموارد الطبيعية والإدارة البيئية وإدارة تغير المناخ؛ وإدارة الكوارث؛ والأمن الوطني. وستتبادل الوكالة البيانات مع الباحثين ومع القطاع الخاص لتحفيز النمو الاقتصادي وحقوق الملكية الفكرية، ولتشجيع استخدام البنى التحتية الفضائية القائمة بطريقة أكثر فعالية. وذكر أنه يُرتقب سن تشريعات وطنية بشأن الفضاء بحلول نهاية عام 2020. وبعد ذلك، ستسعى حكومته إلى التصديق على الصكوك الدولية ذات الصلة بالفضاء وإلى الانضمام إليها، بما في ذلك معاهدة الفضاء الخارجي.

34 - وأضاف قائلاً إن استمرار التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يخدم مصلحة الجميع ويساعد الدول، ولا سيما النامية منها، على الاستفادة من الإمكانيات التي يتيحها الفضاء. وفي الختام، أعرب عن ترحيب بلده بأي فرصة تتاح له للعمل مع الدول الأخرى، بشكل ثنائي أو متعدد الأطراف، لتطوير قدراته الفضائية.

35 - السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور): قالت إنه ينبغي النظر إلى الفضاء الخارجي على أنه منطقة سلام وتنمية. وينبغي أن يتخذ التعاون الدولي من أجل التنمية البشرية شكل مساعٍ لبناء القدرات التقنية وقدرات الموارد البشرية وتبادل المعلومات عن التقدم العلمي المحرز لكي تستفيد جميع البلدان من استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. وقالت إن حكومتها لا تحيد عن التزامها بالمبادئ والاتفاقات التي تنظم الأنشطة الفضائية التي تضطلع بها الدول، والتي ينبغي أن تقوم على الاستخدام المشترك والمنصف، والأغراض السلمية، والتعاون والتضامن الدوليين.

36 - وأشارت إلى أنه بمناسبة اليونسبيس+50، أعيد تأكيد أهمية التعاون الدولي والمساهمة الحيوية التي يمكن أن تقدمها علوم وتكنولوجيا وأنشطة الفضاء إلى التنمية المستدامة وجودة الحياة على كوكب الأرض. وستساعد خطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها على تعزيز الاستخدام السلمي للتطبيقات الفضائية من أجل تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة وتنفيذ اتفاق باريس وإطار سنديا. واسترسلت قائلة إن خطة الفضاء ستشكل إنجازاً هاماً للأوساط الدولية المعنية بالفضاء، وستتيح فرصة أمامها لمناقشة تدابير ترمي إلى تعزيز دور

يونيه 2019، اختبرت الصين بنجاح إطلاق أول صاروخ يحمل أقمارا صناعية من البحر. ومن شأن عمليات الإطلاق هذه أن تساعد على تلبية الطلب على وضع أجهزة فضائية في مدارات مختلفة.

42 - وأفاد بأن بلده يتقاسم إنجازاته في مجال تطوير استخدامات الفضاء الخارجي بكل انفتاح مع المجتمع الدولي عن طريق الأمم المتحدة، مما يعزز ويشجع بناء القدرات في مجال الفضاء الخارجي. وقد أصبحت مبادرة الحزام والطريق منبرا للعديد من أصحاب المصلحة في مجال التعاون الدولي، والصين ملتزمة بوضع تكنولوجيا الفضاء التي طورتها في خدمة البلدان المشاركة في المبادرة. وستتعاون معها على إقامة ممر للمعلومات الفضائية في إطار مبادرة الحزام والطريق. وذكر أن الصين قدمت خدمات متعلقة بالأرصاء الجوية والملاحة والإغاثة في حالات الكوارث للبلدان والأقاليم المشاركة في المبادرة من خلال نظام "بايدو" للملاحة الساتلية ونظام القمر الصناعي للأرصاء الجوية "فانغ يون 2 هاء" (Fengyun 2H). وقدمت الصين أيضا خدمات بيانات ساتلية إلى بلدان متضررة من كوارث طبيعية.

43 - وأضاف قائلا إن مشروع القرار الذي أيدته الدول الأعضاء أثناء الجزء الرفيع المستوى من اليونسيسيس+50 يجسد توافق آرائها بشأن رؤية مشتركة للمستقبل في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وينبغي تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بوصفها المنبر الرئيسي للتعاون ووضع القواعد، وينبغي تزويد مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالموارد التي يحتاجها للاضطلاع بولايته على نحو كامل. كما ينبغي أن تعكس خطة "الفضاء 2030" شواغل وتطلعات البلدان التي تتباين قدراتها الفضائية، وينبغي أن تيسر خطة تنفيذها تحقيق خطة عام 2030. وقال إن بلده يشجع الدول الأعضاء على تنفيذ الديباجة والمبادئ التوجيهية البالغ عددها 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد المتفق عليها. وينبغي للدول أن تسعى أيضا، من خلال المنبر الحكومي الدولي ذي الصلة، إلى صياغة مبادئ توجيهية جديدة للحفاظ على أمن الفضاء الخارجي.

44 - وأعرب عن تأييد بلده لإنشاء فريق عامل تحت إشراف اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يكلف بوضع قواعد دولية لاستغلال موارد الفضاء على أساس الإطار القانوني والمبادئ المكرسة في معاهدة الفضاء الخارجي ويتناول مختلف أنواع الاحتياجات، مثل تشجيع النهوض بالعلم والتكنولوجيا، والإشراف على الاستغلال التجاري للفضاء الخارجي وتقاسم الفوائد

الصناعية للاستشعار والاتصالات. وستشكل الوكالة منظمة جامعة تتضمن أكاديمية للعلوم الفضائية، ومركزا لتجميع الأقمار الصناعية، ومركزا لاستقبال ومعالجة صور الأقمار الصناعية. وذكر أنه في مشروع مشترك مع الصين، أنشأ بلده أول مركز متخصص في تجميع واختبار الأقمار الصناعية في المنطقة العربية في عام 2012 ضمن "برنامج الفضاء المصري" التابع للهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء. وقد كلفت الهيئة بتوطين تكنولوجيا الأقمار الصناعية والمحطات الأرضية وتطبيقات البيانات المستمدة من الأقمار الصناعية واستخدامها في عمليات التنمية في مختلف المجالات. وستوفر الهيئة فرصا لتدريب العاملين في مجال تجميع الأقمار الصناعية في المنطقة.

40 - وذكر بأن بلده يستضيف، منذ عام 2014، الاجتماعات السنوية للجنة إعداد سياسة واستراتيجية الفضاء بأفريقيا. وعلاوة على ذلك، اختيرت مصر لاستضافة "وكالة الفضاء الأفريقية". وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالإشارة إلى إنشاء الوكالة في مشروع القرار المتعلق بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/C.4/74/L.7). وأشار إلى التزام مصر بأحكام معاهدة الفضاء الخارجي ومبدأ منع تسليح الفضاء الخارجي. واختتم كلمته بتأكيد الحاجة الماسة إلى الإسراع ببدء مفاوضات بشأن معاهدة لمنع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي أو استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة ضد الأقمار الصناعية أو غيرها من الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي.

41 - السيد شو تشي (الصين): قال إن بلده واصل، خلال العام الماضي وحرصا منه على التعاون المفيد لجميع الأطراف، إحراز تقدم كبير في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي كانون الثاني/يناير 2019، نجح مسبار 'تشانغ 4' في الهبوط على الجانب البعيد من القمر، وكان يحمل أدوات طورتهها مجموعة متنوعة من البلدان، من بينها الاتحاد الروسي، وألمانيا، والسويد، والمملكة العربية السعودية، وهولندا. ومن المقرر أن يبدأ تشغيل محطة الفضاء الصينية في حدود عام 2022. وفي حزيران/يونيه 2019، تم اختيار تسعة مشاريع من 17 بلدا للمشاركة في برنامج التعاون بين الأمم المتحدة والصين بشأن استخدام محطة الفضاء الصينية. وستجرى تجارب في مجال علوم الحياة في الفضاء وفيزياء السوائل في الأماكن التي تتدنى فيها الجاذبية إلى حد كبير إلى جانب الكثير من التجارب الأخرى. وقال إن تطوير نظام "بايدو" العالمي للملاحة وتحديد المواقع يتقدم بخطى حثيثة، بعد وضع 41 ساتلا في مدارات. وفي حزيران/

الفضاء بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو من خلال أنشطة بناء القدرات والتوعية، بغية تنفيذ خطة عام 2030 واتفاق باريس وإطار سِنداي. وينبغي تعزيز التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي، ووضع تدابير شفافة لبناء الثقة لتفادي حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

49 - السيد بايك يونغ - جين (جمهورية كوريا): قال إن بلده يولي اهتماما كبيرا لعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين لكونها منبرا فريدا لتنظيم الأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي. ويشيد بلده بالدور الذي اضطلع به مكتب شؤون الفضاء الخارجي باعتباره ميسرا للتعاون الدولي من أجل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأعرب عن ترحيب وفده باعتماد المبادئ التوجيهية البالغ عددها 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، التي ستسهم إلى حد كبير في جعل التمتع بإنصاف بالفوائد التي يعود بها استخدام الفضاء الخارجي واقعا ملموسا، وفي ضمان استخدام الفضاء الخارجي بشكل آمن ومأمون ومستدام من خلال تبادل المعلومات ودعم بناء القدرات. وقال إن حكومته لن تدخر أي جهد لتنفيذ تلك المبادئ التوجيهية وهي تشجع البلدان الأخرى على أن تحذو حذوها. كما أعرب عن ترحيب وفده بحلقة النقاش المشتركة بشأن الفضاء الخارجي التي عقدتها اللجان الأولى والرابعة، وأعرب عن أمله في تكرار حلقات نقاش مماثلة أثناء الدورات المقبلة للجمعية العامة.

50 - وأفاد بأن حكومة بلده أطلقت في عام 2018 خطتها الأساسية الوطنية الثالثة لتطوير الفضاء، التي يجري في إطارها استكشاف سبل استخدام تكنولوجيا وأصول الفضاء لمواجهة التحديات العالمية مثل الكوارث الطبيعية وتغير المناخ ولتحسين مستوى المعيشة بضمن بيئة معيشية أكثر أمنا واستدامة. وتسعى حكومته أيضا إلى تقاسم فوائد تكنولوجيا الفضاء مع المجتمع الدولي، ولا سيما مع الدول الحديثة العهد بارتياح الفضاء. وقال إن بلده مستعد لزيادة مساهمته في الجهود الرامية إلى ضمان مواصلة استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه بشكل آمن ومستدام.

51 - السيد سهرائي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن بلده يلتزم بالمبدأ المتفق عليه عالميا الذي مفاده أن الفضاء الخارجي هو تراث مشترك للبشرية جمعاء وأنه ينبغي استكشافه واستخدامه فقط للأغراض السلمية ولفائدة الجميع. واسترسل قائلا إنه ينبغي أن تكون جميع الدول قادرة على استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه على قدم المساواة مع

المجنية منه. وأعرب عن ترحيب وفده بعقد حلقة نقاش مشتركة بين اللجنتين الأولى والرابعة بشأن التحديات التي يمكن أن تواجه أمن الفضاء واستدامته. وأشار إلى زيادة الترابط بين استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأمن الفضاء الخارجي، وإلى أن حلقة النقاش المشتركة يمكنها أن تيسر التنسيق بين اللجنتين والتوصل إلى توافق في الآراء بين الدول بشأن أمن الفضاء الخارجي واستدامته. وقال في الختام إن الصين ستواصل العمل عن كثب مع جميع البلدان لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

45 - السيد غارسيا (الفلبين): قال إن أنشطة الفضاء الخارجي يجب ألا تكون حكرًا على مجموعة صغيرة من الدول. بل ينبغي الاضطلاع بهذه الأنشطة لفائدة ومصالح جميع البلدان، وينبغي أن تقوم هذه الأنشطة على مبادئ السيادة والسلامة الإقليمية والإنصاف. ولا يمكن التعامل مع الفضاء الخارجي على أساس "قاعدة الأولوية بالأسبقية".

46 - واسترسل قائلا إنه بموجب قانون الفضاء في الفلبين، الذي نص على إنشاء وكالة الفضاء الفلبينية، وضعت سياسة شاملة بشأن الفضاء لحماية سيادة البلد ومصالحه الوطنية ولمواجهة التطورات الإقليمية، بما في ذلك سعي الدول المجاورة إلى اكتساب قدرات فضائية. وأفاد بأن الإطار الوطني للسياسة المتعلقة بالفضاء يركز على ستة مجالات مواضيعية هي: الأمن الوطني والتنمية؛ وإدارة المخاطر والدراسات المناخية؛ والبحث والتطوير في مجال الفضاء؛ وبناء القدرات في قطاع صناعة الفضاء؛ والتثقيف والتوعية في مجال الفضاء؛ والتعاون الدولي.

47 - وذكر بأن بلده يسعى منذ عام 1960 إلى تطوير قدراته في قطاع صناعة الفضاء، وتعزيز التثقيف والتوعية في مجال الفضاء، والتعاون مع بلدان مثل اليابان. وهو يواصل الاستثمار في التكنولوجيا والبنى التحتية وفي بناء القدرات في مجال الفضاء، وقد أطلق ثلاثة سواتل في عام 2014.

48 - وفي الختام، أشار إلى أنه ينبغي تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بوصفها المنبر الرئيسي لتعزيز التعاون الدولي من خلال تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية في مجال الأنشطة المتصلة بالفضاء، وكذلك التعاون الدولي في مجال أنشطة استكشاف الفضاء الخارجي واستخداماته للأغراض السلمية بالاستعانة بعلم الفضاء وتطبيقاتها. ويجب سد الفجوة في تكنولوجيا

غيرها من الدول، ويجب احترام مبدأ عدم الاستثناء بالفضاء الخارجي. وينبغي تعزيز التعاون في مجال أنشطة الفضاء الخارجي دون تمييز، كما ينبغي احترام مبدأ عدم التدخل في الأنشطة السلمية التي تضطلع بها الدول في الفضاء الخارجي. ومن شأن مبادرة "إتاحة سبل وصول الجميع إلى الفضاء" التي أطلقها مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن تمكن جميع الدول الأعضاء من التمتع بفوائد تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. ولا يجوز أن يخضع أي جزء من الفضاء الخارجي للتملك القومي بدوى السيادة أو عن طريق الاستخدام أو الاحتلال، أو بأية وسائل أخرى.

54 - *تولى الرئاسة السيد بحر العلوم (العراق).*

55 - *السيدة أرشيناير (سويسرا):* قالت إنه نظرا إلى استمرار تدفق البيانات والمعلومات الناشئة عن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولإسهامها في فهم التحديات العالمية وحلها، يؤيد بلدها اعتماد خطة طموحة بشأن "الفضاء 2030" في عام 2020. وفضلا عن تحفيز التعاون الدولي في مجال استخدام تكنولوجيا الفضاء، ولا سيما لتعزيز التنمية المستدامة، ينبغي أن تكون الخطة مصممة لتعزيز الإدارة العالمية للأنشطة المضطلع بها في الفضاء، من أجل ضمان استدامتها وأمنها على المدى الطويل.

56 - واسترسلت قائلة إن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن تعود بفوائد كبيرة على الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم. وفي هذا الصدد، يتواصل بلدها عن كثب مع الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية لتعزيز التدريب والتعاون المتعدد التخصصات، وهما عنصران هامان بالنسبة للعاملين في المجال الطبي وللمؤسسات الطبية على حد سواء. ويعكس اعتماد الديباجة والمبادئ التوجيهية البالغ عددها 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد نجاحا كبيرا حققته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وسيساهم قرار إنشاء فريق عامل معني بهذا الموضوع في تنفيذ المبادئ التوجيهية المذكورة وفي تمكين اللجنة من التصدي للتحديات الماثلة أمام استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وذكرت أن زيادة عدد وتنوع الجهات الفاعلة، بما في ذلك من القطاع الخاص، والأنشطة التي تضطلع بها في الفضاء، ولا سيما إطلاق التشكيلات الضخمة من السواتل، وتقديم خدمات للسواتل الموضوعة في المدارات، وإزالة الحطام الفضائي، يمكنها أن تترك أثرا كبيرا على استخدام الفضاء على المدى الطويل. وتتطلب هذه التحديات اتباع نهج متعدد الأطراف، ومن المهم تبادل المعلومات لإدارة حركة المرور في الفضاء. وقالت إن بلدها سيواصل الاضطلاع بدور قيادي في هذا الصدد بكل سرور. وهو يرحب بالحوار المنتظم الذي يجري بين اللجنتين الأولى والرابعة بشأن أمن الأنشطة المضطلع بها في الفضاء واستدامتها في الأمد البعيد. وسيكتسي كل من العمل المتعدد التخصصات والإرادة السياسية أهمية حاسمة للاتفق على تدابير جديدة لحماية الفضاء من النزاعات وضمان إمكانية استفادة الأجيال القادمة منه.

52 - وأشار إلى أن وزارة الخزانة في الولايات المتحدة تجاهلت القانون الدولي للفضاء في أيلول/سبتمبر 2019 عندما فرضت عقوبات غير قانونية على كل من وكالة الفضاء الإيرانية والمركز الإيراني لبحوث الفضاء والمعهد الإيراني لبحوث الفضاء الجوي، مع أن جميعها هيئات مدنية تركز على استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وقال إن بلده معرض للكوارث الطبيعية وهو واحد من أكثر البلدان عرضة للأنشطة الزلزالية في العالم. وتغطي خطوط صدع هامة 90 في المائة من الكتلة البرية في بلده، كما أن نسبة 80 في المائة من المناطق المأهولة بالسكان معرضة للفيضانات. ولذلك يجب على بلده أن يسعى إلى تقادي وقوع هذه الكوارث وإلى التخفيف من أثرها من خلال التطبيق السلمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء. وهذا هو بالفعل الغرض من السواتل التي أطلقها مؤخرا.

53 - وأفاد بأن الولايات المتحدة تهدف إلى ردع الآخرين عن التعاون مع الأجهزة الإيرانية المعنية بشؤون الفضاء بممارسة الضغط وفرض جزاءات أحادية الجانب غير مشروعة في إطار حملة الإرهاب الاقتصادي التي تشنها على الشعب الإيراني. وفي الوقت نفسه، تحاول الولايات المتحدة عرقلة مساعي بلده الهادفة لاكتساب المعارف والعلوم والتكنولوجيا والبيانات المتعلقة بالفضاء بتوجيه اتهامات كاذبة له تتعارض مع مبدأ التعاون الدولي في مجال الفضاء الخارجي. في حين دأبت جمهورية إيران الإسلامية على الإعلان عن استعدادها للتعاون مع البلدان الأخرى لتصميم سواتل وصنعها وإطلاقها بل حتى شرائها. غير أنه بسبب الجزاءات غير المشروعة، ولا سيما الجزاءات التي تفرضها الولايات المتحدة، تعذر تحقيق هذا التعاون. وقال إن بلده يتوقع من جميع الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تحترم حق بلده في الوصول إلى الفضاء وفي الاضطلاع بأنشطة سلمية في الفضاء في كنف المساواة وعدم التمييز،

57 - وفي الختام، ذكرت أن بلدها يؤيد طلبات العضوية في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التي قدمتها الجمهورية الدومينيكية ورواندا وسنغافورة، وهو يتطلع إلى المساهمة في عمل اللجنة بوصفه رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في عامي 2020 و 2021.

60 - السيد تيرنر (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن بلده ينتهج سياسة الآن تهدف إلى العودة إلى القمر بحلول عام 2024. وذكر أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالاستفادة من إمكانيات الشركات الخاصة في مجال الفضاء وباستخدام جميع الوسائل القانونية والدبلوماسية المتاحة لتهيئة بيئة مستقرة ومنظمة في الفضاء. وقال إن بلده يشجع أيضا على اعتماد المجتمع الدولي معايير جديدة للسلوك وممارسات فضلى للعمليات الفضائية. ولذلك ينبغي أن تظل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية محفلا هاما متعدد الأطراف لتعزيز سلامة الأنشطة المضطلع بها في الفضاء واستقرارها واستدامتها. ويشكل اعتماد الديباجة والمبادئ التوجيهية البالغ عددها 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد إنجازا هاما، لأن ذلك يضمن استمرار استفادة جميع الدول من استخدام الفضاء في الأمد البعيد. وقال إن بلده ينظر في السبل الكفيلة بتنفيذ المبادئ التوجيهية ويحث البلدان الأخرى على أن تحذو حذوه. ويمكن إعطاء دفع للتنفيذ من خلال التعاون الدولي والمبادرات التي تطلقها الدول بشأن أمور من بينها تبادل أفضل الممارسات، وصياغة مبادئ توجيهية تقنية، ووضع معايير للسلامة، والتقييد بالمعايير السلوكية، وإجراء عمليات تقييم للمخاطر قبل إطلاق المركبات، واستخدام خدمات لتجنب الاصطدام في المدارات. ومن شأن اعتماد المبادئ التوجيهية وتنفيذها على نطاق واسع أن يسهما في زيادة السلامة التشغيلية والاستدامة البيئية.

61 - وذكر أن السلامة والاستقرار والاستدامة التشغيلية جوانب أساسية للأنشطة المضطلع بها في الفضاء، بما في ذلك الأنشطة التجارية والمدنية والأنشطة المتعلقة بالأمن الوطني. وعبر عن سعادة الولايات المتحدة بالمشاركة في حلقة النقاش المشتركة بين اللجنتين الأولى والرابعة بشأن التحديات التي يمكن أن تواجه أمن الفضاء واستدامته، التي سلطت الضوء على أهمية دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في تعزيز الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، وعلى كون هذه التدابير الطوعية وغير الملزمة قانونا تعزز الأمن بالحد من احتمال إساءة الفهم وسوء التقدير.

57 - وفي الختام، ذكرت أن بلدها يؤيد طلبات العضوية في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التي قدمتها الجمهورية الدومينيكية ورواندا وسنغافورة، وهو يتطلع إلى المساهمة في عمل اللجنة بوصفه رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في عامي 2020 و 2021.

58 - السيد بروسكريباكوف (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده يعارض بشكل قاطع محاولات الاستعاضة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بوصفها المنبر الرئيسي للحوار المتعلق بتنظيم الأنشطة المضطلع بها في الفضاء بمنابر غير رسمية أخرى لم تُكَلَّف بهذه الولاية. وأضاف قائلا إنه للدول الأعضاء في اللجنة وحدها الحق في الاتفاق على جميع الأنظمة المتعلقة بهذا المجال وبما يتماشى مع النظام الداخلي للجنة. ويجب تناول مسألة تنظيم العدد المتزايد من الجهات الفاعلة في الفضاء، بما في ذلك المشغّلون غير الحكوميين ومن القطاع الخاص، وكذلك مشكلة الحطام الفضائي التي تزداد خطورة وتفاقم احتمال نشوب نزاعات نتيجة لتزايد حدة المنافسة بين الجهات المشاركة في الأنشطة الفضائية. وأفاد بأن المزاعم بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تقتصر للفعالية ليس لها أساس من الصحة؛ والمطلوب لحل هذه المسائل الخطيرة بطريقة مقبولة لدى جميع الأطراف هو تحلي الدول الأعضاء بالإرادة السياسية اللازمة واستعدادها للعمل معًا. وفي هذا الصدد، قد حققت اللجنة نجاحا كبيرا باعتماد الديباجة والمبادئ التوجيهية البالغ عددها 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وبتخاذ القرار المتعلق بإنشاء فريق عامل جديد معني بهذه المسألة.

59 - وأشار إلى أن التقدم المحرز في علوم وتكنولوجيا الفضاء يمكن أن يؤدي بسرعة إلى نشوب نزاعات بشأن استغلال موارد الفضاء. وأفضل طريقة لتفادي هذه الأوضاع هي إجراء اللجنة مناقشة موضوعية بشأن إنشاء آلية دولية لمراقبة استخدام موارد الفضاء، يمكنها أن تتخذ شكل اتفاق دولي ملزم قانونا. ومن شأن هذا الاتفاق أن يضع أساسا قانونيا موثوقا به للأنظمة الوطنية وللإضطلاع بالأنشطة ذات الصلة دون إثارة نزاعات. وقد حال موقف دولة واحدة من الدول الأعضاء دون اعتماد اللجنة تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بصياغة صك ملزم قانونا لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. ولا يمكن ضمان الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية في الأمد البعيد إلا باتفاق دولي، يتم التوصل له بمشاركة جميع الدول ذات القدرات الهامة في مجال الفضاء، بشأن منع وضع الأسلحة في

62 - وأضاف قائلاً إن اللجنة الفرعية القانونية قد أحرزت تقدماً ملحوظاً في خطة عملها المتعددة السنوات بشأن موضوع "النظام القانوني للفضاء الخارجي والحوكمة العالمية للفضاء: الآفاق الحالية والمستقبلية"، التي أكدت أهمية الانضمام إلى المعاهدات الأساسية الأربع المتعلقة بالفضاء الخارجي وأتاحت فرصة لتقييم الآليات الدولية الطوعية التي أنشأتها لاحقاً لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقد ازدهر استكشاف الفضاء واستخدامه من جانب الدول والمنظمات الدولية والكيانات الخاصة ضمن ذلك الإطار القانوني. ونتيجة لذلك، قدمت تكنولوجيا الفضاء وخدماته إسهاماً هاماً في النمو الاقتصادي وفي تحسين نوعية الحياة في جميع أنحاء العالم. وقال إن وفد بلده يتطلع إلى العمل في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية خلال العام المقبل لضمان النجاح في إنجاز تلك المبادرة.

63 - وأعرب عن ترحيب بلده بالاحتفال الناجح باليونيسبيس+50 الذي تم تنظيمه أثناء الدورة الحادية والستين للجنة، وعن التزامه بوضع خطة تطلعية بشأن "الفضاء 2030" تأخذ في الاعتبار الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتجاوز حدود المدار الأرضي المنخفض لتصل إلى القمر والمريخ والأجرام السماوية الأخرى مع إشراك مشاريع تجارية مبتكرة. وأفاد بأن اللجنة حققت نجاحاً بارزاً على مستوى تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لفائدة البشرية جمعاء، وبأنها ستواصل إحراز تقدم في هذا الصدد. وسيعمل بلده في إطار ذلك المنتدى التعاوني الفريد على تسخير الفوائد العلمية لاستكشاف الفضاء لتحسين نوعية حياة الجميع.

64 - السيد غاليفوس شيريبوغا (إكوادور): أشار إلى الدور الرئيسي الذي يضطلع به مكتب شؤون الفضاء الخارجي بوصفه منبراً للحوار بشأن أنشطة الفضاء الخارجي والتعاون الدولي وإدارة الفضاء، فقال إن الفضاء هو مصلحة عالمية مشتركة وقوة دافعة نحو تحقيق التنمية المستدامة. وأضاف أن بلده يلتزم بمبادئ وصول جميع البلدان في العالم إلى الفضاء الخارجي بشكل منصف ودون تمييز، بغض النظر عن مستوى تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ والاستخدام المنصف والرشيد للفضاء الخارجي لفائدة البشرية جمعاء وخدمة لمصلحتها؛ وبدعم الاستئثار بالفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، بإعلان السيادة على تلك الأجرام.

65 - واسترسل قائلاً إن تكنولوجيا الفضاء ورصد الأرض أداتان حيويتان لإدارة الكوارث وللاستجابة لحالات الطوارئ. ويمكن للسياسات

66 - وأفاد بأنه من الضروري أن تواصل اللجنة العمل من أجل وضع قواعد تكفل الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه بإنصاف، نظراً إلى أنه مورد طبيعي محدود، بطريقة تضمن حماية مصالح واحتياجات البلدان النامية والبلدان التي لديها موقع جغرافي معين، كما تنص على ذلك المادة 44 من دستور واتفاقية الاتحاد الدولي للاتصالات. وينبغي مواصلة الجهود الرامية إلى تطوير القانون الدولي للفضاء بغية منع عسكرة الفضاء والحفاظ عليه للأغراض السلمية من أجل تحسين نوعية حياة الناس على كوكب الأرض وتعزيز السلام. فحدوث سباق تسلح في الفضاء سيشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين. ويجب تعزيز قدرات البلدان في مجال تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة والحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من آثار تغير المناخ.

67 - رئيس الأساقفة أوزا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن جدول أعمال نزع السلاح يواجه تحديات هائلة، ولهذا من الضروري أكثر من أي وقت مضى أن يعيد الجميع تأكيد التزامهم باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأفاد بأن التداخل بين استدامة هذه الاستخدامات السلمية وأمنها واضح. ويؤكد أهمية ضمان استدامة هذه الاستخدامات تزايد الاعتماد على منابر الفضاء الخارجي لأغراض الاتصالات والملاحة وتحديد الموقع وغير ذلك من الأنشطة المضطلع بها على الأرض. ويشكل الحطام الفضائي، على وجه الخصوص، تهديداً كبيراً على السوائل. وذكر أن الكرسي الرسولي يولي اهتماماً كبيراً للاستخدامات المفيدة للسوائل لأغراض تحفيز التنمية في المناطق الريفية النائية ورصد الكوارث الطبيعية والأنماط المناخية وتقديم المعونة والإغاثة للمحرومين وضحايا الكوارث.

68 - وأعرب عن ترحيب وفده بورود بلاغات تعيد بشأن الدول الشريكة في برنامج محطة الفضاء الدولية تعمل على وضع معايير تشغيلية دولية لمعدات الاتصالات، ومراقبة البيئة وإنقاذ الحياة، وعمليات الالتقاء بين المركبات الفضائية. فنتيجة للاستخدام المتزايد للمركبات الفضائية الصغيرة، أصبح الاتفاق على "قواعد مرور"

سياساته وأولوياته وعلى نحو متسق مع حقوق والتزامات الدول بموجب القانون الدولي. ويجب تنفيذ خطة عام 2030 دون المساس بالولايات المستقلة للعمليات والمؤسسات الأخرى، بما في ذلك المفاوضات. وأشار إلى أن الخطة لا تمس بالإجراءات أو القرارات المتخذة في مندييات أخرى ولا تشكل سابقة لها. ولا تتضمن الخطة التزاما بتوفير منفذ جديد للسلع أو الخدمات إلى الأسواق؛ وهي لا تتغير ولا تفسر أي اتفاق أو قرار لمنظمة التجارة العالمية، بما في ذلك الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية. واختتم كلمته بالإشارة إلى أن بلده قد أعرب عن آرائه بشأن إطار سندي في شرح موقفه المعروض على مؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعني بالحد من الكوارث، المعقود في سندي، اليابان، في آذار/مارس 2015.

رُفعت الجلسة الساعة 12:40.

ضروريا للتقليل إلى أدنى حد من خطر الاصطدام بالسوائل الأخرى. وسيتعين توثيق التعاون الدولي نظرا للزيادة الهائلة التي سيسجلها عدد السوائل التي تدور في الفضاء خلال العقد المقبل.

مشروع القرار A/C.4/74/L.7: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

69 - الرئيس: قال إن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

70 - السيد ريبيل (البرازيل): تكلم بصفتها رئيس الفريق العامل الجامع المعني بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التابع للجنة الرابعة، فقال إن الفقرة 2 قد نُقحت ليصبح نصها كما يلي:

**ترحب مع التقدير** باعتماد اللجنة الديباجة والمبادئ التوجيهية البالغ عددها 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، بصيغتها الواردة في المرفق الثاني من تقرير اللجنة، وبإنشاء فريق عامل في إطار بند جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المتعلقة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، بموجب خطة عمل خمسية؛ وتلاحظ أن اللجنة شجعت الدول والمنظمات الحكومية الدولية على اتخاذ تدابير طوعاً لضمان تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية إلى أقصى حد ممكن وعملي؛ وتشدد على أن اللجنة هي المحفل الرئيسي لإجراء حوار مؤسسي متواصل حول المسائل المتعلقة بتنفيذ المبادئ التوجيهية واستعراضها.

71 - وحذفت الفقرة 3 والحاشية المتصلة بالفقرة 2 من نص مشروع القرار.

72 - واعتمد مشروع القرار A/C.4/74/L.7 بصيغته المنقحة شفهيًا.

73 - السيد تيرنر (الولايات المتحدة الأمريكية): أشار إلى صياغة مشروع القرار، وقال إن خطة عام 2030 غير ملزمة ولا تنشئ حقوقاً أو التزامات ولا تؤثر على تلك الحقوق أو الالتزامات بموجب القانون الدولي ولا تترتب عليها أي التزامات مالية جديدة. وأفاد بأن خطة عام 2030 تمثل إطاراً عالمياً يمكن أن يساعد البلدان على العمل من أجل تحقيق السلام والازدهار، وبأنه ينبغي أن تؤدي جميع البلدان دورها لتحقيق رؤية الخطة. ويجب على كل بلد أن يؤدي دوره بما يتواءم مع